

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي المَحْكَم : يُقال للنَّصْل العَتِيق الذي قد علاه مَدَأٌ فَأُفْسِدَهُ : عِلَّتَهُ  
كَبِيرَةً . وكَبِيرَ عَلَيْهِ الأمرُ كَكَرُمَ : شَقَّ واشْتَدَّ وثَقُلَ ومنه قوله تعالى : "   
إِنْ كَانَ كَبِيرَ عَلَيْكُم " وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " أَوْ خَلَقْنَا مِمَّا يَكْبُرُ فِي   
صُدُورِكُمْ " وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ " وفي الحديث : " وما يُعَدِّسَانِ فِي   
كَبِيرٍ " أي أمرٍ كان يَكْبُرُ عليهما وَيَشَقُّ فَعَلُهُ لو أَرَادَاهُ لَا أَنْزَلَهُ فِي نَفْسِهِ   
غَيْرُ كَبِيرٍ . والكَبِيرُ بالكسْرِ : الكُفْرُ والشَّرُّ ومنه الحديث : " لَا يَدْخُلُ   
الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرَدَلٍ مِنْ كَبِيرٍ " . وعن أَبِي عَمْرٍو :   
الْكَابِرُ : السَّيِّدُ . والكابِرُ : الْجَدُّ الْأَكْبَرُ . وَيَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرُ قِيلَ :   
هُوَ يَوْمُ النَّحْرِ وقيل : يومُ عَرَفَةَ وقيل غير ذلك . وفي الحديث : " لَا تُكَابِرُوا   
الصَّلَاةَ " أي لَا تُغَالِبُوهَا . وقال شَمِرٌ : يُقال : أَتَانِي فُلَانٌ أَكْبَرَ النَّهَارِ   
وشبابَ النَّهَارِ أي حينَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ . قال الأعشى :   
ساعةً أَكْبَرَ النَّهَارِ كما شَدَّ ... مُحِيلٌ لِبُؤْنِهِ إعْتَامًا وهو مَجَازٌ يقول :   
قَتَلْنَاهُمْ أَوَّلَ النَّهَارِ فِي سَاعَةٍ قَدَرٍ ما يَشُدُّ الْمُحِيلُ أَخْلَافَ إِبْلِهِ لئَلَّا   
يَرُضَعَهَا الْفُصْلَانُ . والكَبِيرُيتُ فِعْلِيَّةٌ عَلَى قَوْلٍ بعضُ فهذا محلُّ ذِكْرِهِ يُقال :   
ذَهَبُ كَبِيرُيتٍ أي خَالِصٌ وقد تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ فِي التَّاءِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " قال   
كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ " قال مجاهدٌ : أي أَعْلَمْتُهُمْ كَأَنَّهُ كَانَ   
رئيسَهُمْ . وأَمَّا أَكْبَرُهُمْ فِي السِّنِّ فَرُبِيلٌ . والرَّئِيسُ كان شَمْعُونُ . وقال   
الكَسَائِيُّ فِي روايته : كَبِيرُهُمْ يَهُودًا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " إِنََّّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي   
عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ " أي مُعَلِّمُكُمْ ورئيسُكُمْ . والصَّابِيُّ بِالْحِجَازِ إِذَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ   
مُعَلِّمِهِ قال : جِئْتُ مِنْ عِنْدِ كَبِيرِي . والأَكَابِرُ : أَحْدِيَاءُ مِنْ بَكْرٍ بنِ وائلٍ وهم :   
شَيْبَانٌ وعامرٌ وجُلَيْحَةُ مِنْ بَنِي تَيْمٍ □ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَابَةَ أصابتَهُمْ   
سَنَةٌ فَانْتَجَعُوا بِلَادَ تَمِيمٍ وَضَبَّةَ وَنَزَلُوا عَلَى بَدْرٍ بنِ حَمْرَاءَ الصَّابِيِّ   
فَأَجَارَهُمْ وَوَفَى لَهُمْ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَدْرٌ :   
وَفَيْتُ وَفَاءً لِمَ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ ... بِتَعْشَارِ إِذْ تَحْبُو إِلَيَّ الْأَكَابِرُ   
وَالْكُبَرُ بَضَمٌ تَتَيْنُ : الرَّفْعَةُ فِي الشَّرَفِ قال المَرَّارُ :   
وَلِيَ الْأَعْظَمُ مِنْ سُلَافِهَا ... وَلِيَ الْهَامَةُ فِيهَا وَالْكُبَرُ